لقد كان في خبر يوسف واخوته وهم احد عشر آيات عبر للسا
للسائلين عن خبرهم اذكر اذ قالوا اي بعض اخوة يوسف لبعض
لبعضهم ليوسف مبتدأ واخوه شقيقه بنيامين احب خبر
الى ابينا منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال خطاء مبين
بين بايثارهما علينا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اي بارض
بعيدة يخل لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا
من بعده اي بعد قتل يوسف او طرحه قوما صالحين بان تتوبوا
قال قائل منهم هو يهوذا لا تقتلوا يوسف والقوه اطرحوه في
غيابت الجب مظلم البئر وفي قراءة بالجمع يلتقطه بعض السيارة المس
المسافرين ان كنتم فاعلين ما اردتم من التفريق فاكتفوا بذلك قالوا
يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون لقائمون بمصالحه ارسله
معنا غدا الى الصحراء يرتع ونلعب بالنون والياء فيهما ننشط ونتسع
وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا اي ذهابكم به لفراقه و
اخاف ان يأكله الذئب المراد به الجنس وكانت ارضهم كثيرة الذئاب وانتم
انتم عنه غافلون مشغولون قالوا لئن لام قسم اكله الذئب ونحن عصبة
جماعة انا اذا لخاسرون عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا
عزموا ان يجعلوه في غيابت الجب وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك
بان نزعوا قميصه بعد ضربه واهانته وارادوا قتله وادلوه فلما
وصل الى نصف البئر القوه ليموت فسقط في الماء ثم اوى الى
صخرة فنادوه فاجابهم يظن رحمتهم فارادوا رضخه بصخرة فمنعهم
يهوذا واوحينا اليه في الجب وحي حقيقة وله سبع عشرة سنة
او دونها تطمينا لقلبه لتنبئنهم بعد اليوم بامرهم بصنيعهم هذا و
وهم لا يشعرون بك حال الانباء وجاءوا اباهم عشاء وقت المساء

اي باختيارها
عا
اي تخلص

يبكون

١٤٧

يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق نرمي وتركنا يوسف عند
عند متاعنا ثيابنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن بمصدق
لنا ولو كنا صادقين عندك لاتهمتنا في هذه القصة لمحبة
يوسف فكيف وانت تسيء الظن بنا وجاءوا على قميصه محله
نصب على الظرفية اي فوقه بدم كذب اي ذي كذب بان ذبحوا
سخلة ولطخوه بدمها وذهلوا عن شقه وقالوا انه دمه
قال يعقوب لما راه صحيحا وعلم كذبهم بل سولت زينت لكم
انفسكم امرا ففعلتموه به فصبر جميل لا جزع فيه وهو خبر مبتدأ
محذوف اي امري والله المستعان المطلوب منه العون على ما
على ما تصفون تذكرون من امر يوسف وجاءت سيارة مسافرون
من مدين الى مصر فنزلوا قريبا من جب يوسف فاخرج فلما
فلما رآه وقال يا بشرى وفي قراءة بشراي ونداؤها مجازا
اي احضري فهذا وقتك هذا غلام فعلم به اخوته فاتوهم
واسروه اي اخفوا امره جاعليه بضاعة بان قالوا هو عبد
عبدنا ابق وسكت يوسف خوفا ان يقتلوه والله عليم بما
بما يعملون وشروه باعوه منهم بثمن بخس ناقص دراهم
معدودة عشرين او اثنين وعشرين وكانوا اي اخوته فيه
من الزاهدين فجاءت به السيارة الى مصر فباعه الذي اشتراه
بعشرين دينارا وزوجي نعل وثوبين وقال الذي اشتراه من
مصر وهو قطفير العزيز لامرأته زليخا اكرمي مثواه مقامه
عندنا عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكان حصورا وكذلك
كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز مكنا ليوسف
في الارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ ولنعلمه من تأويل الاحاديث

فارسلوا واردهم يرد الماء ليستقي فادلى دلوه
فتعلق بها يوسف فاخرجه
ونداؤها مجاز

Copyright © King Saud University